

جدول رقم ١٨

التسرب في مدارس الانروا في غزة

	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩
١ ابتدائي	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
٢ ابتدائي	(٦٦)				(٦٧)
٣ ابتدائي	٢٤٤	٠٤٦	٧٤١	٢٤٩	٢٤٥
٤ ابتدائي	١٤٤	٠٤٧	١٤٤٤	٢٤٢	٢٤٢
٥ ابتدائي	١٤٢	٠٤٧	١٢٤٤	١٤٥	٢٤٠
٦ ابتدائي	١٤٢	٠٤٨	١٨٤٠	٢٤٢	٢٤٩
٧ ابتدائي	٢٤٠	١٤٠	١٦٤٦	٢٤٨	٢٤٩
٨ ابتدائي	٧٤١	٥٤٧	٢٢٤٢	٥٤٢	٥٤٥
المجموع	٢٤٦	١٤٦	١٥٤١	٢٤١	٢٤٨
١ اعدادي	٥٤٤	١٤٥	٢٢	٢٤٧	٢٤٦
٢ اعدادي	٦٤٩	٢٤١	٢٧٤٥	٤٤٥	٤٤٨
٣ اعدادي	—	—	٢٤٤٧	٤٤٦	٧٤١

يتضح من الجدول رقم ١٨ ان نسبة التسرب قد ارتفعت بشكل كبير اثر الاحتلال الاسرائيلي للقطاع، وتؤكد ذلك الوكالة حيث تقول في تقريرها الاحصائي للعام ٦٧ - ٦٨ ان هذا الارتفاع في نسبة التسرب يعود الى نزوح اهالي القطاع بسبب الاحتلال . من جهة اخرى ، يظهر الجدول ان نسبة التسرب الكبرى تحدث في نهاية المرحلة أي في الصف السادس الابتدائي والثالث الاعدادي . ففي صف ٦٧/٦٦ كانت نسبة التسرب في السادس الابتدائي ٥٤٧٪ دون ان تزيد هذه النسبة على ١٪ في أي من الصفوف الاخرى . وفي عام ١٩٧٠ كانت نسبة التسرب في السادس الابتدائي ٥٤٢٪ وفي الصفوف الاخرى في حدود ٢٪ . وبمراجعة الارقام الخاصة بالعامين ٦٦ و ٧٠ - حيث يذكر التقريران الاحصائيان التسرب بين الاثنا والذكور - نلاحظ ان نسبة التسرب بين الذكور والاثنا تكاد تكون متساوية ، وخاصة في المرحلة الابتدائية . ففي عام ٦٦ كانت نسبة التسرب في المرحلة الابتدائية ٢٤٦٪ للذكور و ٢٤٧٪ للاثنا (٦٨) . وفي عام ٧٠ كانت نسبة التسرب بين الذكور ٢٤٨٪ وبين الاثنا ٢٤٥٪ (٦٩) . اما في المرحلة الاعدادية فقد حدث تغير ملفت للنظر . فلقد كانت نسبة التسرب بين الاثنا عام ٦٦ اضعافها بين الذكور بينما اصبحت النسبة بين الاثنا اقل منها بين الذكور في عام ١٩٧٠ . عملاً كانت نسبة التسرب بين الاثنا ٩٤٧٪ في الاول اعدادي عام ٦٦ و ١٤٢٪ فقط

في سن ١٢ الى ٦٨ ٪ في سن ١٤- ولكن النسبة ذاتها انخفضت في الاردن من ٦٢ ٪ الى ٥٠ ٪ وفي لبنان من ٧٥ الى ٤٩ بالمائة وفي سوريا من ٨٠ الى ٦٦ بالمائة . اي ان نسبة من يتابعون تعليمهم الاعدادي في غزة وخاصة من يصلون الى السنة النهائية من هذه المرحلة بتخلفة لدى الفلسطينيين صوباً وان كانت في غزة افضل منها في المناطق الاخرى ، يؤكد ذلك ان الوضع عام ٦٩/٧٠ كان تقريبا على الصورة ذاتها حيث كانت هذه النسب كما يلي :

جدول رقم ١٧

نسبة الطلاب الى من هم في سن الدراسة ١٩٧٠ (٦٥)

قطاع غزة	الاردن	لبنان	سوريا	المجموع
٦١-٨٢٤٧	٧٥	٦١٤٢	٦٦٤٢	٨١٤٢
١٤-١٤٤٤	٦١٤٦	٦٩٤٥	٧٠٤٦	٦٦٤٢

ويتبين من الجدول رقم ١٧ ان نسبة الطلاب في فئة العمر ١٢-١٤ - أي في المرحلة الاعدادية - الى من هم في هذه الفئة من السكان ، هي في غزة أعلى منها في المناطق الاخرى بشكل واضح . كما يتبين ايضا ان نسبة من يتابعون دراستهم بعد المرحلة الابتدائية مرتفعة في غزة نسبياً . فقد انخفضت نسبة الطلاب الى من هم في سن الدراسة من ٨٢٪ في المرحلة الابتدائية (٦ - ١١) الى ٧٤ ٪ في المرحلة الاعدادية (١٢ - ١٤ سنة) اي بحوالي ٨ ٪ بينما انخفضت هذه النسبة بحوالي ١٤ ٪ في الاردن و ٢١ ٪ في لبنان و ٢٦ ٪ في سوريا . ويؤكد هذا ما سبق وقلناه من ادراك الفلسطينيين لقيمة التعلم بالنسبة اليهم كمنفذ وحيد من أجل العمل والمعيش ، وخاصة في قطاع غزة حيث تكاد فرص العمل تكون معدومة ، بسبب كثافة السكان ، وضيق رقعة الارض التي يعيشون فوقها .

التسرب

بدأت دائرة التطعيم في الانروا تصدر تقارير احصائية سنوية منذ عام ١٩٦٥ ، الا انها لم تكن تحتوي على تفاصيل وايضا حول موضوع التسرب في قطاع غزة ، باستثناء التقرير الاحصائي الخاص بالعام ٦٩/٧٠ . ومن جهة اخرى لا تتوفر اي معلومات عن موضوع التسرب في المدارس الرسمية والخاصة في القطاع ، ولذلك فان الحديث عن التسرب سيقتصر على مدارس الانروا ، وفي الفترة التي تتوفر عنها الارقام فقط ، أي في الفترة من عام ٦٥ - ٧٠ ، كما هو مبين في الجدول رقم ١٨ :